

١٣ سورة العنكبوت مكينة ٩٦ رکوعاتها ٤ آياتها ٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَّ قَ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَبِ طَ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ الْحَقُّ وَ
لِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ① أَللَّهُ أَلَّذِي سَرَّفَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ
عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوْيَ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ طَ كُلُّ
يَجْرِي لَا جَلِيلٌ مَسَّهُ طَ يُدَبِّرُ لَا مَرِيقٌ فِي صُلُّ الْأَيَتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءً
سَارِكُمْ تُوقْنُونَ ② وَهُوَ الَّذِي مَدَّ لَا رُضَّ وَجَعَلَ فِيهَا سَرَّا وَاسِّي
وَأَنْهَرَ ا طَ وَمِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَرُّ وَجَيْنَ اثْنَيْنِ يُعْشِي الَّلِيلَ
النَّهَارَ طَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ③ وَفِي الْأَرْضِ
قَطْعٌ مِنْ جَوَاهِرٍ وَجَثَّ مِنْ أَعْنَابٍ وَرَسْعٌ وَنَخِيلٌ صَوَانٌ وَغَيْرُ
صَوَانٍ يُسْقَى بِسَاءٍ وَاحِدٍ وَنَفَّصُلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَمْكَلِ طَ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ④ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ
إِذَا كَثَّأْتُرَبَاءَ إِنَّ الْفَرْقَ خَلَقَ جَدِيدٌ طَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَبُ النَّارِ هُمْ

فِيهَا خَلِدُونَ ⑤ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ
 حَكَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُشْكُتْ طَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى
 ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ⑥ وَيَقُولُ الَّذِينَ يُنَزَّلُونَ
 كَفَرُوا وَالْوَلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ رَوْلِكُلْ
 قَوْمٌ هَادٍ ⑦ أَللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغْيِضُ
 الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْدَادٌ طَ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِسِقْدَارٍ ⑧ عِلْمُ
 الْعَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ⑨ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَى
 الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفِي بِالْيَلِ وَسَارِبٌ
 بِالنَّهَايَةِ ⑩ لَهُ مُعَقِّبٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلِفَهُ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ طَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا
 بِأَنفُسِهِمْ طَ وَإِذَا آتَاهُمُ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ طَ وَمَا لَهُمْ
 مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ⑪ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَاعًا
 يُشْعِي السَّحَابَ التِّقَالَ ⑫ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلِكَةُ
 مِنْ خِيفَتِهِ طَ وَبُرِّسُلُ الصَّوَاعِقِ فَيُصَيِّبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ
 يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ طَ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ⑬ لَهُ دُعَوةٌ
 الْحَقُّ طَ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يُسْتَحْيِيُونَ لَهُمْ

بِشَئِّ إِلَّا كَبَاسِطٌ كَفِيهٌ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِالْغَهِ طَ وَمَا
 دُعَاءُ الْكُفَّارِ يُنَزَّلُ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ⑯ وَإِلَهٖ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طُوعًا وَكُرْهًا وَظَلَّمُهُمْ بِالْغُدُودِ وَالْأَصَالِ ⑰ قُلْ
السَّجْدَةُ
 مَنْ سَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قُلْ اللَّهُ طَ قُلْ أَفَاتَخَذُتُمْ مِنْ
 دُونِهِ أَوْ لِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لَا نُفْسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًا قُلْ هَلْ
 يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ لَا مُهَلٌ تَسْتَوِي الظُّلْمَتُ وَالنُّورُ ⑱ أَمْ
 جَعَلُوا اللَّهَ شَرَكًا حَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ طَ قُلْ
 إِلَهُ الْحَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ⑲ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَا فَسَادَتْ أُوْدِيَةٌ بِقَدَرِ رِهَافًا حَتَّمَ السَّيْلَ زَبَدًا اسْأَابِيًّا طَ وَمَا
 يُوْقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدًا مِثْلَهُ طَ
 كَذِلِكَ يَصْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ⑳ فَآمَّا الرَّبُّ فَيَذَلُّ هُبَّ
 جُفَاءً ⑴ وَآمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ طَ كَذِلِكَ
 يَصْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ㉑ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرِءُومِ الْحُسْنَى طَ وَ
 الَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْا نَلَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ
 مَعَهُ لَا فَتَدُوا إِلَيْهِ طَ أَوْلَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ ⑵ وَمَا وَرَهُمْ
 جَهَنَّمُ طَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ㉓ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ

سَرِّيْكَ الْحَقُّ كَمْ هُوَ أَعْمَى طِ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ⑯
 الَّذِينَ يُؤْفَوْنَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيَثَاقَ ⑰ وَالَّذِينَ
 يَصِلُّونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُؤْصَلَ وَيَخْسُونَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ
 سُوءَ الْحِسَابِ ⑱ وَالَّذِينَ صَبَرُوا بِتَعْنَاءٍ وَجْدَهُمْ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَازَ قُبْحُهُ سَرَّاً وَعَلَانِيَةً وَيَدُرَسُونَ
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَقْبَى الدَّارِ ⑲ جَنَّتُ عَدْنٍ
 يَدُ خُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَائِهِمْ وَأَرْزَقَهُمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَ
 الْمَلِئَكُهُ يَدُ خُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ⑳ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا
 صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عَقْبَى الدَّارِ ㉑ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ
 بَعْدِ مِيَثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُؤْصَلَ وَيُفْسِدُونَ
 فِي الْأَرْضِ لَا أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ㉒ أَللَّهُ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ طِ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا طِ وَمَا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ㉓ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ
 لَا أُنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضْلِلُ مَنْ يَشَاءُ وَ
 يَهْدِي مَنْ يَهْدِي مَنْ أَنَابَ ㉔ الَّذِينَ أَمْنُوا وَتَطَمَّئِنُ قُلُوبُهُمْ
 بِذِكْرِ اللَّهِ طِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطَمَّئِنُ الْقُلُوبُ ㉕ الَّذِينَ

أَمْسِوْا وَعَمِلُوا الصِّلْحَتِ طُوبٌ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ⑨
 أَسْرَلْنَكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّمٌ لَتَتَلَوَّ أَعْلَيْهِمْ
 الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِإِلَرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّ الْأَ
 إِلَهٌ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكُّلْتُ وَإِلَيْهِ مَنَابٍ ⑩ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا
 سُيِّرَتُ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْهَوْتَى ط
 بَلْ إِلَّهُ إِلَّا مُرْجِبٌ عَاطِفٌ أَفَلَمْ يَا يَسِّاسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ
 اللَّهُ لَهُدَى النَّاسِ جَبِيعًا طَ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّصِيبُهُمْ
 بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ
 اللَّهِ طَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِ�ْعَادَ ⑪ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ
 قَبْلِكَ فَآمَلْيَتْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا شَهَادَةً فَكَيْفَ كَانَ
 عَقَابٌ ⑫ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَعْيَسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
 لِلَّهِ شُرَكَاءَ طَ قُلْ سَوْهُمْ دَاطَ أَمْ تُنَبِّئُنَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ
 أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ طَ بَلْ زِينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَ
 صُدُّ وَاعْنَ السَّبِيلِ طَ وَمَنْ يُضْلِلَ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ⑬ لَهُمْ
 عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنيَا وَلَعَذَابٌ الْآخِرَةِ أَشَقُّ طَ وَمَا
 لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقِقٍ ⑭ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ

الْمُتَّقُونَ طَّبَّعُرِيٌّ مِنْ تَحْتِهَا إِلَّا نَهْرٌ طَّأْكُلُهَا دَآءِمٌ وَظِلُّهَا طَ
 تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوا طَّعْقَبَى الْكُفَّارِ يُنَزَّلُ النَّاسُ ③٥ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُهُمُ الْكِتَبَ يَغْرِبُونَ بِهَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنْ إِلَّا حَرَابٍ مِنْ
 يُبَكِّرُ بَعْضَهُ طَ قُلْ إِنَّا أَمْرَتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ طَ
 إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَا بِهِ ③٦ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا طَ
 وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ لَمَالَكَ
 مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٌّ وَلَا وَاقٍِ ③٧ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ
 وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَرْوَاجًا وَذِرَيَّةً طَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةً
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ طَ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ③٨ يَسْحُرُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ
 يُثْبِتُ طَ وَعِنْدَهُ أَمْرُ الْكِتَبِ ③٩ وَإِنْ مَاءِرِيَّنَكَ بَعْضَ الَّذِينَ
 نَعِدُهُمُ أَوْ نَتَوَفَّ فِيَّنَكَ فَإِنَّا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ⑩
 أَوْلَمْ يَرَوْا أَثَانِيَّتِ الْأَرْضِ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا طَ وَاللَّهُ
 يَحْكُمُ لَا مَعَقِبَ لِحَكْمِهِ طَ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ⑪ وَقَدْ مَكَرَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْبَكُّرُ جَيِّدًا طَ يَعْلَمُ مَا تَنْسِبُ كُلُّ
 نَفْسٍ طَ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ⑫ وَيَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا طَ قُلْ كُفِّي بِإِلَهِ

وَمَا آبَرْتَ

٢٣١

الرَّدُّ

شَهِيدًا أَبَيْنِي وَبَيْنَكُمْ لَا وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ أُكِتَّبَ^{٣٣}

٢٦

منزل ٣